

الحث على المبادرة إلى التوبة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلن تجد له وليا موحدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

بالمناودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:40](#)

ايها المسلمون اتقوا ربكم وتوبوا اليه. توبوا اليه بالرجوع بيده الى طاعته. ومن البعد عنه الى التقرب اليه. ومن رجس الذنوب منها فان الله يحب التوابين ويحب المتقاتلين بالتوبة اليه في كتابه العزيز. فقال سبحانه - [00:01:10](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكبر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحت والانهار فقال سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المسلمون لعلمكم تفلحون - [00:01:50](#)

وروي مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه. فاني اتوب في اليوم مئة مرة التوبة واجبة من كل المعاصي والذنوب. لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

في ذلك ايها المسلمون ان للذنوب والمعن للذنوب والمعاصي كثيرا فهي سبب لنزول المصائب والعقوبات والقوارض. قال تعالى وما اصابكم من طيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقال قال تعالى فليأتري الذين يقاتلون عن امره ان تصيبهم فتنه. او - [00:02:50](#)

لهم عذاب اليم. وقال تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما ما طلوعوا او تحل قريبا من دارهم. حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميال. ومن في الدنيا والاخرة شر وجاء الا وسبه - [00:03:30](#)

فما الذي اغرق ارض الارض جميعا حتى على الماء رؤوس الجبال وما الذي خلق الرياح على قوم موتى. حتى القتهم فكأنه اعياد نخل خاوية. وما الذي انزل على قوم ثمودا ضيفا. حتى - [00:04:00](#)

تربعت قلوبهم في ابواقهم. وما الذي طلب من قرية قوم لوط فجعلها وما الذي وما الذي اغرق فرعون وما الذي خلق قارون وماله واهله. فما الذي بعث على بني اسرائيل - [00:04:30](#)

ثم بعثهم عليهم مرة ثانية ثانية كان له ما قدروا عليه. كاذبوا ما قدروا عليه وكبروا ما ولو تكبيرا ان ان السبب لماذا كله يا عباد الله؟ انما هو الذنوب والمعاصي - [00:05:00](#)

قال تعالى فكل من امرنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حافظا ومنهم من اخذكم ضيفا ومنكم من قتلنا به الارض. ومنهم من ابرزنا كان الله ليغلبهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وقال - [00:05:30](#)

فلم يجدوا لهم من ايها المسلمون ليس احد ما خلق من الذنوب الا من عظم الله ففي غيره مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لو لم تذنبوا لذهب الله بكم - [00:06:00](#)

بقوم يذنبون ولجاء بقوم يذنبون ويستغفرون الله فيغفر لهم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فلما فتحناه باب التوبة لعباده ووعد من قبوره. قال - [00:06:40](#)

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده السيئات. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغفر يده بالليل ليتوب مسيء النار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس من - [00:07:20](#)

ايها المسلمون ان التوبة هي الرجوع من المعصية الى الضائع فلا بد في التوبة من ثلاثة شهور. لن تصح التوبة. اولها ان الماء يظهر
وعلامه المفارقة والثاني الندم على فعلها وعلى من هو طول من حسن علامات - [00:07:50](#)
والثالث العلم الا يعود الى المعصية ابدا. وعلى نقل التدارك لما فان كانت المعصية تتعلق بحق ادم فات على ذلك شرط راعك وهو ان
يقرأ الله من هذا الحق. وذلك بربه - [00:08:30](#)
الى قائده او استحلاله منه. فان كان الماضي تفريطا في عبادة اي مظلمة اداها او خطيئة تعاطاها فتوبوا الى الله جميعا ايها
المسلمون. ولا تسوفوا بالتوبة علموا ان التوبة تجب ما قبلها من الذنوب ما عظمت. واعلموا ان الله - [00:09:00](#)
الرحيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل يا عبادي الذين اسرقوا على انفسهم لا تغنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن - [00:09:40](#)
واياكم لما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه هو الغفور
الرحيم الحمد لله غافر الذنب غافر التوب شديد العقاب - [00:10:10](#)
اما انا هو اليه المصير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله البقير النذير. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه. ومن تبعهم باحسان في القول
والفعل والاعتقاد وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واطيعوا. وامتثلوا - [00:10:50](#)
ولا تعقوا وبادروا بالتوبة اليه قبل ان يغلق باب التوبة. وبادروا بالتوبة قبل ان يغلق باب التوبة. فان الله لا يغفر توبة عبده اذا مر قال
تعالى ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا - [00:11:20](#)
من حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولن يقبل الله توبة فلن يقبل الا توبة عباده اذا طلعت الشمس من مغربها. قال صلى الله
عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا تزال التوبة سخطا حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:11:50](#)
فاذا طلعت على كل قلب بما فيه. فتوبوا الى الله جميعا ايها المسلمون واكثروا من الاعمال الصالحة الخالصة لوجه الله. المطابقة
للسنة صلى الله عليه وسلم فالبيت من كان نفسه وعمل لما بعد الموت - [00:12:20](#)
ذلك من اتبع نفسه طوافا وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا على البشير النذير والسراج المنير محمد صلى الله عليه وسلم فقد
امركم الله وذلك في كتابه العزيز. بعد ان اخبر سبحانه انه وملائكته يصلون عليه - [00:12:50](#)
فقال سبحانه وتعالى يا فقال سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.
وبينكم عليه وسلم فضل الصلاة عليه بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه - [00:13:20](#)
اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد صاحب المقام المحمود والحق الموجود. وارض اللهم عن ظلماء الراشدين. ابو
بكر وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:13:50](#)
انا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم يا اكرم الاكرمين. اللهم ان الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين.
واحم حودة يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا - [00:14:20](#)
واجعلهم هداة مهتدين. يقولون بالحق وبه يعدلون. اللهم اكرم بهذه يعد فيه اهل طاعته. وبذل فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه عن
المنكر انك على كل شيء قدير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:14:50](#)
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنبين واجب على التائبين واكتب الصحة والعافية للحجاج
والمعتمرين. والمقيمين من المسلمين. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. واجرنا من خزي الدنيا وعذاب - [00:15:20](#)
الدار الآخرة. اللهم اغفر لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها لنا اخرتنا التي اليها ميعادنا. واجعل الحياة زيادة لنا
في كل الموت راحة لنا من كل شر. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان - [00:15:50](#)
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا لا ترغ قلوبنا بعد انك انت الوهاب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايمائه قربي. وينهى عن الفحشاء - [00:16:20](#)
وعدكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم يذكركم. واشكروا على نعم وذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:16:50](#)